

- أنا هى .
- ما أجمل صوتك .
- شكرا .
- هذا شيء لا أستحق عليه الشكر ، أنى أقول الحق . . ولم
أعرف بعد أن الإنسان يشكر على قول الحق ! . . حتى الملائكة قد
سرى إليها هذا الفساد . .

- . . .
- كأنك لا تتكلمين . . وإنما ترتلين أو تغنين .
- هل أعجبك صوتى ؟

- أعجبنى ! ، ماذا تقولين ؟ أنى لم أسمع مثل هذا الصوت
قط . . من علمك أن تتحدثى هكذا ؟ أية نغمت هذه . . أية
كلمات تختاريتها . .
- لم يعلمنى أحد . .

- صدقت . أن مثلك لا يتعلم . بل يولد هكذا . هذا الجمال
منحه . . هبه . . يقدمها الآلهة لبعض مخلوقاتهم . . أن صوتك
هذا يحرك مواجعى . . يهز نفسى بحيلها إلى آهات . . لا أكاد
أسمعه حتى يحيل إلى أنى أريد أن أقول شيئا . . أن أفعل شيئا . . أن
أغنى . . أن أنظم شعرا . . أن أكتب . .